

## يوم دراسي حول المسالك الدولية للبيكالوريا المغربية بمراكش

**بتعاون** مع فرع مراكش لاتحاد التعليم والتكوين الحر بالمغرب، نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين مراكش تانسيفت الحوز، يوم السبت 20 دجنبر 2014 بمقر مؤسسة أريحا للتعليم الخصوصي بمراكش، يوما دراسيا حول المسالك الدولية للبيكالوريا المغربية، قام بتنشيطه المنسقيات الجهوية التخصصية لمواد الفرنسية والرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة والأرض على صعيد الأكاديمية. وحضر هذا اللقاء العديد من أطر المراقبة والإدارة التربوية، والمدرسين بالقطاعات العام والخاص، ومجموعة من ممثلي جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ، وبعض المهتمين بالشأن التربوي على صعيد الجهة.



وبهذه المناسبة، ألقى السيد عبد الواحد المزكلي، نائب الوزارة بمراكش، كلمة، نيابة عن السيد مدير الأكاديمية، أشار من خلالها أن المنظومة التربوية الوطنية تعرف في الآونة الأخيرة بحثا دؤوبا عن مشاريع جديدة للإصلاح، بشراكة بين الوزارة والمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، مبرزا أن هذه المنظومة تعرف مستجدات هامة من بينها المسالك الدولية للبيكالوريا المغربية، وموكدا على أهمية تنظيم هذا اليوم، بشراكة بين المدرسة المغربية بالقطاعات العام والخاص، ومنوها بالتفكير الجماعي في هذا الموضوع.

وبدوره، تناول الكلمة مولاي أحمد العمراني، عن اتحاد التعليم والتكوين الحر بالمغرب، ليؤكد على قوة الجسور التي بناها الاتحاد بين المدرسة العمومية والخاصة بجهود أعضائه في هذه الجهة، مما أثمر مشاريع وبرامج عمل، مقدما جزيل الشكر لهيئة التأطير التربوي على مساهمتها في أشغال هذا اليوم، وداعيا إلى ضرورة تصحيح بعض المفاهيم حول المسالك الدولية، وبناء برامج للتواصل بين كافة الأطراف. كما أثار الانتباه إلى الصعوبات التي قد تعترض المشروع، خصوصا على مستوى التكوين والتأطير والمصاحبة.

أما السيد محمد بحري، المنسق الجهوي التخصصي لمادة اللغة الفرنسية بالأكاديمية، فثمن هذا النوع من النشاط، الذي له توجه إخباري متعلق بتقاسم المعلومة الصحيحة ومناقشتها، وتوجه دراسي يروم التفكير في تحليل الوضعيات التعليمية وإبداع خيارات ديداكتيكية، والقدرة على ولوج التطبيق في الفصل الدراسي، الذي يبقى هو المحك لكل تجربة وخيار، مبرزا أن هذين التوجهين هما الكفيلان ببلورة برامج تكوينية لصالح الأساتذات والأساتذة، واستجلاء بعض الاختيارات البيداغوجية على مستوى الوثائق وتدبير الدروس والمنهاج، بصفة عامة.



وبخصوص العرض التأطيري لهذا اليوم الدراسي، المقدم من طرف السيدة كلثوم حياك، منسقة مادة علوم الحياة والأرض بالأكاديمية، فتناول القضايا التالية: مفهوم الشعبة الدولية ببعض الأنظمة التربوية، والسياق العام لإحداث المسالك الدولية، والتأطير التشريعي، إضافة إلى المذكرة الإطار لهذه المسالك.

وأثناء المناقشة، ركز الحضور مداخلاتهم حول عدة قضايا، من أبرزها: المناهج والمقررات الدراسية ومسألة التقييم، وإشكالات التكوين والتأطير بالمسالك الدولية، في ظل إكراهات المنظومة التربوية، ومعايير الانتقال للولوج إلى المسالك الدولية، والخريطة التربوية المتعلقة بهذا الخيار جهويا ووطنيا. وفي الختام، عرف هذا اليوم الدراسي تنظيم أربع ورشات شملت المواد المستهدفة، وهي اللغة الفرنسية والفيزياء والكيمياء والرياضيات، إضافة إلى علوم الحياة والأرض.